

ساهم الدكتور مصطفى بنخلف في الندوة التي نظمتها « جمعية الاقتصاديين المغاربة » حول « وظيفة ومهام الاقتصادي » بدراسة بعنوان « تعريب التعليم أساس التعريب الشامل وضرورة التحرر من تبعيتها للخارج » والدكتور بنخلف يعمل حاليا مديرا للمعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي - بالرباط - (المملكة المغربية) .

ومن خلال استعراض المحاضرة نجد الباحث قد تطرق للموضوع من عدة وجوه متمثلة في العناصر الآتية :

1 - ضرورة التعريب .

- أهمية اللغة في ميدان التكوين .

2 - الأسباب الموضوعية للتعريب في مؤسسات التعليم العالي .

3 - القيام باستطلاع لدى ألفي أستاذ في المؤسسات التعليمية الثانوية والعالية حول اللغة العربية وتعريب مادة الدرس والاستعداد لتلقي دروس تقوية في العربية .

4 - نموذج لتحقيق التعريب .

- التعريب الأفقي والعامودي .

- التعريب حسب المواد وحسب الموارد .

- التعريب المتواقت من القاعدة والقمة .

5 - رسائل التطبيق .

- مسألة المصطلحات والمراجع .

يقف السيد المحاضر عند هذه النقطة ليضع ثلاثة حقائق تخفف من حدة تباين المقابل العربي للمصطلح الاجنبي والعلمي وهي :

* ان المصطلحات العلمية والتقنية تشكل نسبة متواضعة 25 % في النص العلمي .

* ان نسبة المصطلحات العلمية والتقنية التي يختلف حول ترجمتها المؤلفون هي 5 % .

* ان تعدد المقابلات العربية للمفهوم الواحد ليس بمشكلة لان العامل الزمني سيرجع مصطلحا على الآخر .

- تعليم اللغة العربية .

- التدريس بالفصحى أم العامية .

وهنا يؤكد السيد المحاضر على ضرورة تبسيط اللغة وعدم الإسقاط في كلام اللهجات العامية .

- تجربة المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي .

* استعداد أساتذة المعهد .

* التعريب حسب اختيار الأستاذ والطالب .

* فتح شعبة معربة لمهندسي التطبيق في الإحصاء

* تعريب الإدارة في المعهد .

(*) عرض : هاشم منقذ الأميري